

1

دفاتر التدوين

ألفباء التدوين

الدليل السريع لإنشاء المدونات

www.mshjiouij.com

ألفباء التدوين

دليل المدونين السريع لإنشاء المدونات

الحقوق محفوظة لـ (محمد سعيد احجيوج). يمكن إعادة توزيع هذا الكتاب، دون إذن مسبق، مع ضرورة الإشارة بشكل واضح إلى المصدر.

من غير المسموح به إعادة توزيع الكتاب لأهداف ربحية.

من غير المسموح إعادة توزيع هذا الكتاب مع التعديل أو اشتقاق أعمال أخرى منه دون إذن مسبق من المؤلف.

هذا الكتاب متوفر على مدونة المؤلف: www.mshjiouij.com
للمراسلة أو لأي استفسارات: mshjiouij@yahoo.fr

التقديم

هذا الكتاب محاولة بسيطة -مشوية بكثير من النقص- لأجل تقريب ثقافة التدوين من مستخدمي الانترنت العرب. هي محاولة أتمنى أن تحقق الفائدة للبعض، وأتمنى أن ألقى ملاحظاتكم لأستطيع تطوير محتوى الكتاب بشكل مستمر.

من المعتاد أن تكون إصدارات الكتب الإلكترونية، إصدارات تجريبية دائماً. بمعنى أن هذه الكتب تبقى دوماً خاضعة للتصويب والتنقيح والزيادة أو الحذف. هذا الكتاب لن يخرج عن القاعدة، لذلك ملاحظاتكم سيكون لها الدور الأكبر في تطوير هذا الكتاب.

ينقسم الكتاب إلى جزئين:

الجزء الأول: (مقالات وخواطر حول التدوين)، يضم مقالات نشرتها قبلا في مدونتي، وهي: سلطة التدوين. المدونات، هل تقول الحقيقة؟ كيف تحقق المصادقية لمدونتك؟ قاموس التدوين

الجزء الثاني: (خدمات التدوين) وهو جزء تطبيقي يشرح عملية إنشاء مدونة. يضم أولا مقالا مقارناً بين خدمات التدوين (مكتوب)، (جيران)، (بلوغر)، وبرنامج التدوين (ورد بريس). والموضوع الثاني شرح مفصل خطوة بخطوة لإنشاء مدونة في خدمة (بلوغر)؛ بدءاً من فتح حساب انتهاء بإضافة عداد زيارات، مروراً بعملية التدوين وإضافة الصور والتحكم في إعدادات المدونة.

أتمنى أن يكون هذا الكتاب ذا فائدة لأحدكم.
والله ولي التوفيق

م.س. احجيوج

الجزء الأول:

مقالات وخواطر حول التدوين

سلطة التدوين

يوم الخميس سادس أبريل 2006 أقال وزير الشؤون الاقتصادية والعامه كاتبه العام (لحسن بلكور) من منصبه بسبب رحله إلى نيوزلاندا كلفت الوزارة أزيد من عشرة ملايين سنتيم، والفضل يعود إلى المدون رشيد جنكاري الذي نشر في مدونته ما يكشف هذا التبذير.

* * *

(1)

ما بدأ في تسعينات القرن الماضي كهواية يتحول الآن إلى وسيلة جديدة تغير طريقة عمل الصحفيين، وسلطة إعلامية تؤثر على صناع القرار: إنها المدونات (Weblogs)!

ظهر الاصطلاح WebLog لأول مرة أواخر سنة 1997، ثم ظهر الاختصار Blog بعد ذلك بسنتين. لكن هذا النوع من مواقع الانترنت ظهر قبل ذلك بسنوات، وبالضبط في شهر ماي من العام 1994. وحسب إحصائيات شهر أغسطس الماضي فقد تجاوز عدد المدونات حول العالم 50 مليون مدونة!

الـ WebLog يعني حرفياً "سجلات الشبكة"؛ ويقصد بها: دفترا يوميات إلكتروني. وقد تم الاتفاق عربياً على "مدونة" كتعريب لـ Weblog (أو Blog)، و"تدوين" تعريباً لـ Blogging.

المدونات هي مواقع على شبكة الانترنت تتميز بسهولة إعدادها وصيانتها وتحسينها، وقد ظهرت في البداية كدفترا يوميات شخصي يكتب فيها المراهقون اهتماماتهم وتفصيل حياتهم، ثم تطورت لتصبح وسيلة للتعبير عن الآراء والحوار حول قضايا مشتركة، ثم جاءت حرب الخليج الثالثة لتخرج هذه المدونات إلى الأضواء ليعرف بذلك فعل التدوين طفرة نوعية في أكثر من منطقة من العالم. حيث تطورت مواضيع المدونات وفرضت نفسها كنمط جديد من الصحافة الإلكترونية، ولعل قوتها الأساسية هي أنها تمثل صوت "رجل الشارع" دون أي رتوشات إيدولوجية أو رقابة مؤسسية. فالمدونات وسيط مفتوح لنشر الآراء من جميع الاتجاهات، كما أنها بأنيتها وسرعة مقاربتها للأحداث تكاد تسحب البساط من تحت الصحافة التقليدية، خاصة في الدول ذات الحيز الضيق من حريات التعبير، والاحتكار شبه الكلي للإعلام من طرف السلطة.

(2)

كان لدى خوان كول، أستاذ التاريخ، الكثير ليقوله حول الإرهاب والحرب على العراق، لكن القليل من كان يصغي إليه، ولم يستطع نشر مقالاته في الصحف، لكنه حين أنشأ مدونته حصل على 250 ألف قارئ شهرياً، وبدأ في الظهور في وسائل الإعلام، بل وشهد أمام لجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية؛ يقول: "نتيجة لتدويناتي، دعنتني مجلة ميدل إيست جورنال للمساهمة في عدد خريف 2003. وعندما أجرى موظفو لجنة مجلس الشيوخ للعلاقات الخارجية بحثاً بين المنشورات عن مقتدى الصدر وحركته، لم يظهر سوى مقالي. وقد قرأه موظفو مجلس الشيوخ وبعض الأعضاء وكانوا متشوقين لمعرفة آرائي حول الوضع". هذا التحول لـ خوان كول إلى خبير ومفكر معروف يعزز التأثير المذهل لعالم المدونات.

شهر سبتمبر 2004 نشرت شبكة CBS الإخبارية تقريراً كبيراً مذييعها (دان راذر)، حول وثائق ذات صلة بخدمة الرئيس بوش العسكرية. صاحب مدونة PowerLine بدت له تلك الوثائق مزورة فكتب عن ذلك في مدونته، وفي غضون ساعات توصل من أحد القراء بوثائق أصلية صادرة عن الحرس الوطني فقام بنشرها فوراً في مدونته، ثم سريعاً سيشير أكثر من 500 موقع آخر إلى مدونة PowerLine، وسيبدأ الحديث عن هذه المدونة في الإعلام الأمريكي وسينسب لها الفضل في كشف خطأ تقرير الـ CBS.

هذا مثال جيد على قوة المدونات، وهناك من يعتبر هذه الحادثة بداية النضج للمدونات الأمريكية.

قوة المدونات أيضاً تبرز في مواصلتها متابعة الأحداث والتطورات حتى بعد أن تتحول عنها وسائل الإعلام التقليدية إلى أحداث جديدة، وكتاب المدونات في الولايات المتحدة صاروا قوة إعلامية ومؤثرين في القرارات بشكل متزايد.

في دجنبر 2002 اضطر ترينت لوت، قائد حزب الأغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي، إلى الاستقالة من منصبه، بسبب تعليقات قالها ذات احتفال. وسائل الإعلام لم تهتم، لكن تلك التعليقات لم تمر بسلام بالنسبة للمدونين، فتحوّلت غلطة ترينت لوت إلى فضيحة تامة.

(3)

الامتياز الآخر للمدونات برز خلال تسونامي جنوب شرق آسيا، حيث سبق كتاب المدونات هناك الصحافة بتغطية الكارثة، وغطوا بالتفصيل كلمة وصورة الدمار الحاصل، حتى أن كبريات قنوات التلفزة قامت بالنقل عن هذه المدونات. أيضاً قامت هذه المدونات بالحض والتحفيز على التبرع، حتى أن هذا الحماس دفع الحكومة البريطانية إلى الرفع من قيمة تبرعها بعد أن فاق تبرع البريطانيون ما كنت تعتزم تقديمه.

أيضاً نفس الامتياز حققته المدونات خلال إعصار كاترينا المدمر الذي ضرب الولايات المتحدة الأمريكية.

المدونات، هل تقول الحقيقة؟

بالعودة إلى مقال "سلطة التدوين" يمكن تحقيب عمر التدوين إلى ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: بدأت سنة 1994 بإنشاء Justin Hall لأول موقع يمكن تصنيفه كمدونة، وإن كانت التسمية WebLog لم تظهر إلا سنة 1997. عرفت هذه الفترة ظهور خدمات تدوين مثل Xanga سنة 1997، و Open Diary سنة 1998 ثم LiveJournal و Blogger سنة 1999.

المرحلة الثانية: شهدت سنة 2001 الميلاد الحقيقي للمدونات، خاصة بعد أحداث 11 سبتمبر. في هذه المرحلة دخل الصحفيون إلى معترك التدوين وبدأت المدونات تكتسب قدرتها على التغيير: البداية كانت سنة 2002 باستقالة السيناتور Trent Lott بعد هجوم شنه عليه المدونون إثر تعليقات عنصرية بدرت منه. ثم تبع ذلك الكثير من الأحداث المشابهة، كما ظهر ما سمي بـ "مدونات الحرب" أثناء الغزو الأمريكي للعراق.

المرحلة الثالثة: بدأت في النصف الثاني من العام 2004، حين تحول التدوين إلى ظاهرة عالمية عرفت انفجاراً كبيراً ابتداءً من سنة 2005، حتى صارت المدونات الآن يتضاعف عددها كل ستة أشهر لتتجاوز الخمسين مليون مدونة حسب بعض الإحصائيات.

في المرحلة الأولى كانت المدونات تطبيقاً حرفياً لمصطلح "سجلات الشبكة"، فهي في مجملها لم تخرج عن كونها دفتر يوميات يكتب فيه المدونون مذكراتهم اليومية ذات الطابع الشخصي. أما في المرحلة الثانية فبرى انعطافاً في ماهية المصطلح لتتحول المدونة من مجرد "دفتر يوميات" إلى "صحيفة شخصية" ويتحول المدون من مجرد "مراهق" إلى "صحفي". ابتداءً من هذه المرحلة تحولت المدونات إلى ما يمكن تسميته بـ "صحافة شعبية" أو "إعلام رجل الشارع".

هنا ظهر السؤال: المدونات، هل تقول الحقيقة؟ بصيغة أخرى: هل يجب على المدونات على أن تقول الحقيقة أم تبحث عن الحقيقة؟

ظاهرياً لا يبدو هنالك فرق بين قول الحقيقة والبحث عن الحقيقة. لكن الفارق هو:

أن تقول المدونة الحقيقة يعني أن المدون مجبر على التحري بدقة والبحث عن كل التفاصيل ليكون ما يكتبه في مدونته مطابقاً للواقع، ولديه من الأدلة المادية ما يثبت ذلك.

أما أن تبحث المدونة عن الحقيقة فذاك بحث مستمر دون إدعاء بامتلاك الحقيقة. بمعنى أن المدون لا يحتاج إلى الأدلة قدر ما يحتاج إلى الشجاعة. ثم بعد التفاعل بين المدونين وقراء المدونات يتم في كل مرة تصويب مسار البحث عن الحقيقة وإيجاد المزيد من الأدلة التي تدعم وجهات النظر.

رأبي أن المدونات -كونها صوت رجل الشارع وصحافة شعبية مستقلة- لا تحتاج إلى ذات صرامة الإعلام التقليدي، من حيث التحقق من مصدر الخبر. المدون يمكنه أن يكتب شكوكه، وسيكون هناك مدونون آخرون يصوبون له أخطائه أو يؤكدون شكوكه بأدلة مادية.

لنعد إلى قصة (دان راذر): شهر سبتمبر 2004 نشر (راذر) كبير مذياعي شبكة الـ CBS الإخبارية في تقرير له وثائق ذات صلة بخدمة الرئيس بوش العسكرية. صاحب مدونة PowerLine بدت له تلك الوثائق مزورة فكتب عن ذلك في مدونته، وفي غضون ساعات توصل من أحد القراء بوثائق أصلية صادرة عن الحرس الوطني، فقام بنشرها فوراً وتم الكشف عن خطأ الـ CBS.

إذن، لو أن صاحب مدونة PowerLine احتفظ لنفسه بشكوكه حتى يعثر على الأدلة التي تدعمه، هل كان سيتم تصحيح خطأ التقرير؟ الاحتمال ضعيف.

لذلك على المدون أن يبحث عن الحقيقة عبر مدونته من داخل مدونته، وليس خارجها. فليكتب كل ما يفكر فيه، تلك هي الطريقة الوحيدة للتأكد من كل الشكوك.

هنا يبرز سؤال آخر: كيف ستكون مصداقية هذه المدونات؟

رجل الشارع لا يرى كبير فرق بين المدونات والصحف والقنوات الإخبارية، فكلها يمكن أن تقع في ذات الأخطاء، بذات الدرجة. مصداقية مدونة ما تتحقق من مدى شعبية هذه المدونة ومستوى تفاعل كاتب المدونة وزوار المدونة المشاركين في عملية "البحث عن الحقيقة".

كيف تحقق مصداقية مدونتك؟

أشرت في المقال السابق "المدونات، هل تقول الحقيقة؟" إلى أن المدونات –بما تتميز به من شفافية واستقلالية عن أصحاب القرار وأصحاب رؤوس المال- تتجه إلى أن تكون مرنة في التعامل مع الحقائق ومصادر الأخبار. غير أن هذه المرونة قدر ما هي نقطة قوة المدونات يمكن أن تكون نقطة ضعفها أيضاً، إذ يمكن أن تعصف بكل المصداقية التي يريد المدون الاتصاف بها. لذلك، ثمة صفات يجب أن يتصف بها كل مدون يريد أن يتمتع بذات ما يتمتع به الصحفي من مصداقية وامتيارات.

أول ما يجب أن يتصف به المدون هو الصدق؛ الصدق مع نفسه، والصدق مع قرائه. حين ينشر المدون أخباراً –مشكوكاً فيها- أو تحليلات (أو تقارير) تعتمد على تخمينات غير مؤكدة، عليه أن يشير إلى ذلك صراحة. المدون أثناء بحثه عن الحقيقة ومصادر الأخبار الموثوق منها قد يقع في أخطاء كثيرة.. أخطاء فادحة. عليه إذن، في كل مرة تسجيل كل تحفظاته تجاه ما يسرد؛ ذكر كل شكوكه، والإشارة دوماً إلى احتمال أن تكون شكوكه خاطئة.

ليس عيباً أن يخطئ أحداً في نشر معلومات مغلوبة، لكننا –جميعاً- ملزمون بتصحيح ما نشرناه من أخطاء حين نكتشف ذلك. وأهم ما يجب على المدون العمل به في هذه الحالة هو تجنب الحذف؛ حذف المعلومات المغلوبة.

حين ينشر مدونٌ مقالاً يحتوي معلومات غير صحيحة أو مشكوك فيها، يمكن أن يقوم مدونون آخرون بالربط إلى مقاله في مدوناتهم والإشارة إلى ما يحتمل أنه خطأ في تدوينته. لذلك ليس من الحكمة قيام المدون بحذف ذلك المقال، وإلا فإن الروابط التي تقود إليه من مدونات ومواقع أخرى ستصبح غير ذي جدوى. الحل ينحصر في التصحيح دون الحذف. فلو كانت الأخطاء قليلة يمكن للمدون التشطيب – وليس الحذف- على الأخطاء وذكر التصحيحات، أو يمكنه إضافة ملحقات في آخر المقال يضم التصحيحات. أما إذا كان المقال ككل مغلوفاً فالحل في هذه الحالة هو كتابة مقال جديد مع الإشارة إليه برابط ثابت في المقال السابق.

هنا على المدون أن يتصف بالشجاعة. فمهما تكن أخطائه، عليه الاعتراف بها، تصحيحها علانية، وإن تطلب الأمر الاعتذار عنها عليه أن يفعل صراحة.

الصفة الأخرى الهامة هي الأمانة. من الطبيعي أن يعتمد المدون إلى الاقتباس مما هو منشور قبلاً في مدونات أخرى أو مطبوعات، والأمانة تقتضي أن يشير إلى المصدر بشكل كامل وصريح. لو أن المدون اقتبس من موقع ما واكتفى بذكر اسم المؤلف، فإن ذلك يعتبر إضراراً بحق المؤلف. الصواب هو الإشارة أيضاً إلى وصلة الصفحة (URI) المقتبس عنها، وليس فقط اسم المؤلف. والأمر نفسه ينطبق عند الاقتباس من المطبوعات الورقية، يجب ذكر كل التفاصيل الممكنة.

إذن، المدون الذي يريد أن تتصف مدونته بالمصداقية والاحترافية عليه أن يتصف بالصدق، ويحدد صراحة ما (الصواب تماماً) وما (يحتمل الصواب) في ما يكتب. عليه أن يتصف بالشجاعة في الاعتراف بأخطائه، بالحكمة في تصحيحها، وبحسن النية في نشر الأخبار. عليه أن يتسم بالأمانة في التعامل مع المصادر التي يقتبس منها، وعليه دائماً أن يضع مصلحة قرائه نصب عينيه.

الجزء الثاني:

خدمات التدوين

مقارنة بين خدمات التدوين

حين تريد إنشاء مدونتك الخاصة سوف تشعر بالحيرة من كم الخدمات المتوفرة، ستجد أن الاختيار صعب؛ لذلك ستحتاج إلى تحديد متطلباتك بدقة، وتبحث في خصائص كل خدمة حتى التي تناسبك تمامًا.

هناك نوعين من خدمات استضافة المدونات: مجتمعات التدوين؛ والاستضافة الذاتية.

الاستضافة الذاتية تعتمد على حجز مساحة واسم نطاق خاصين بك من شركة متخصصة في استضافة المواقع، وستحتاج إلى تركيب برنامج خاص بالتدوين. الأمر ليس صعبًا لكنه يتطلب معرفة تقنية بسيطة حتى لا تفقد مدونتك. الإيجابية الأكبر لهذا النوع من الاستضافة هو تحكمك المطلق في مدونتك، سيكون بإمكانك التعديل على أي جزء في المدونة (المحتوى، التصميم، البرمجة) دون أي قيود. سيكون بإمكانك نشر الإعلانات في مدونتك مع إمكانية تحقيق عائد مادي. سيكون بإمكانك تركيب برامج إحصائيات وتتبع زوار تمكنك من معرفة كل شيء عن زوار مدونتك. وما إلى ذلك...

أما خدمة إنشاء المدونات في مجتمعات التدوين، فتوفر لك إنشاء مدونتك في دقائق تقل عن الخمس دون حاجة إلى أي معرفة تقنية. ستختار اسم مستخدم وكلمة مرور، تعدل بعض الإعدادات، تختار التصميم الذي يناسبك، وها هي مدونتك جاهزة! إيجابيات هذه الخدمات تتمثل في مجانيته وسهولة التعامل معها. أما سلبياتها فتتمثل في محدودية المواصفات وعدم المرونة في التعامل.

سنحاول هنا إجراء مقارنة بسيطة بين ثلاثة خدمات تدوين مجانية، وبرنامج تدوين (من نوعية الاستضافة الذاتية).

هناك شركات عديدة توفر خدمة التدوين مجانًا، وحتى عربيًا بدأت مؤخرًا تظهر أكثر من شركة. لكن لضرورات المصداقية والاسم العالمي للشركات، اكتفيت باختبار شركتين عربيتين هما (جيران: jeeran.com) و(مكتوب: maktoobblog.com)، وسأقارنهما مع خدمة التدوين العالمية المقدمة من شركة جوجل (بلوغر: Blogger.com) وبرنامج التدوين الشهير جدًا (وردبريس: wordpress.org).

مقارنة بين خدمات الؤءوا

الأقسام أو التصنيفات	استخدام HTML في تحرير الؤءوات	الؤءوا	BloggRoll	تعدد المسؤءوا
مؤءوب بلوؤ	لا	نعم، مع إمكانية المراقبة الاستباقية للؤءوا	نعم، لكن لا يمكن تصنيفها ضمن أقسام	نعم
مؤءوات ءيران	لا		نعم	
بلوؤر	نعم		إضافة يدوية من القالب	
ورد بريس	نعم، مع دعم الأقسام الفرعية		نعم، مع إمكانية تخصيص كبيرة	
البحث في المؤءوة	PingBack/TrackBack	ؤلاصات ال RSS	القواب	نظام FAQ أو مسؤءوات الدعم
مؤءوب بلوؤ	غير مؤءوفر	فقط ملؤص الؤءوات	لا يمكن تخصيص	مؤءوفر، وإن بؤرؤة أقل عند مؤءوب.
مؤءوات ءيران	مؤءوفر		فقط ملف الؤنسوق	
بلوؤر	مؤءوفر، وأيضًا البحث في كل المؤءوات	الملؤص والنص الكامل	نعم	
ورد بريس	نعم	الؤءوات والؤءوا	نعم، مع إمكانية تخصيص البرمؤية	مسؤءوات دعم مفصلة ءدا

ملاحظات:

- بعض المواصفات مثل (الأقسام) غير مؤءوفرة في نظام بلوؤر، كما أنه ءاليًا بطيء بعض الشيء. إلا أن النسخة المقبلة المطروؤة ءاليا في وضعية (التؤربة) تؤسم بكؤير من الؤءوؤ والمواصفات الؤءوؤة، مثل (الؤنصيفات).
- ءؤمؤي مؤءوب وءبران لا مؤءوران إمكانية الؤصؤير إلى ءؤمات أخرى. بمعنى أنك إن شؤئ الؤنقل إلى ءؤمة ءؤوؤن أفضل لن يمكنك ذلك. على العكس ءؤمة بلوؤر تؤسم لك بنقل مؤءؤنك بالكامل إلى أي ءؤمة أخرى، بما في ذلك مؤءوب وءبران.
- ءؤمة مؤءوب بسيطة، ومريؤة، وتناسب كؤيرًا المؤءؤين، إلا أنها بطيئة بعض الشيء، ولا مؤءوفر إمكانية الؤءوؤل على القواب.
- ءؤمة ءيران أفضل بعض الشيء بالمقارنة مع مؤءوب، فمواصفاتها أفضل وأكثر كما أنها تؤسم بالؤءوؤل على ملفات الؤنسوق CSS للقواب. غير أنها تؤكؤس المؤءوات المنشأة عبرها بالإؤلانات المزعؤة، مما يءفع الكؤير من القراء إلى هؤر مؤءوات ءيران.
- يبقى بلوؤر ءؤمة الؤءوؤن المءانية الأكثر مروؤة، لذلك سأؤصص الؤءة القاءم لؤشرح طرؤقة إنؤشاء مؤءوة عبرها.
- أما ال Wordpress فهو برنامج ءؤوؤن ذو إمكانيات كبيرة ءءًا، ولا غنى لأي مؤءون يريد ءؤًا مؤءوة مؤمؤيزة أو ءاؤة. الؤءاب القاءم، بإذن الله، من هذه السلسلة سيؤون مءصصا بالكامل له.

مكتبة

الكتاب الثاني من دفاتر التدوين

WordPress

من الألف إلى الياء

www.mshjouij.com

مدونتك الأولى..

خطوة بخطوة!

لماذا تحتاج إلى مدونة؟ سؤال يجب أن تجيب عليه بدقة، وصدق. هناك فرق بين المدونات والمواقع الشخصية، لذلك قبل أن تقرر أيهما ستنشئ عليك أن تفكر أيهما تحتاج.

المواقع الشخصية في غالبيتها مواقع ثابتة، غير ديناميكية؛ أي لا تتميز بدورية تحديث معينة. الموقع الشخصي مثله مثل بطاقة الهوية الرسمية. لا يمكن تغييرها إلا في حالات خاصة جداً، مثل تغيير المهنة أو تغيير عنوان السكن. كذلك الموقع الشخصي: صفحة، أو صفحات، ثابتة تقدم معلومات خاصة بك، مثل الهوايات؛ بيانات ال CV؛ مواقع على الانترنت مفضلة لديك... وأشياء من هذا القبيل. وفي حالات معينة يكون الموقع الشخصي واجهة لعرض إبداعات صاحبه: لوحات فنية، شعر، نصوص سردية... إلخ. كذلك فإن المواقع الشخصية لا توفر مساحة تفاعل كبيرة بين صاحب الموقع وزواره إلا عبر قسم (دفتر الزوار) لو كان متوفرًا.

أما المدونات فهي مواقع ديناميكية تتميز بنمط دوري، أو شبه دوري في التحديث، كما تتميز بالسهولة في إدارة المحتوى، ولها طريقة عرض محددة متعارف عليها. وكما رأينا في تعريف سابق فإن المدونة بمثابة صحيفة أو مجلة فردية يحررها شخص واحد، أو أكثر في بعض الحالات، بحرية تامة. إنها بالأحرى عمود صحفي يكتب فيه المدون، كما الصحفي، انطباعاته حول أحداث معينة، جماعية كانت أو فردية، أو يكتب فيها متابعات إخبارية، كما يمكن أن تكون المدونة مجرد دفتر يوميات يكتب فيها المدون خواطره الذاتية.

إذن، امسك قلمًا وورقة ثم فكر واكتب، ثم خطط. ضع كل الأفكار أمامك لتستطيع التقرير بسهولة إن كنت تريد موقعًا أم مدونة. كما ستحتاج إلى التفكير في باقي التفاصيل، مثل: مواد الموقع الشخصي، الخط التحريري للمدونة... إلخ.

إذا كان قرارك إنشاء مدونة، فأنت إذن في المكان الصحيح. تابع التفاصيل الآتية التي ستقودك خطوة بخطوة حتى تنشئ مدونتك الأولى.

فتح حساب في خدمة بلوغر

1

Choose a user name	<input type="text"/>
Enter a password	<input type="password"/>
Retype password	<input type="password"/>
Display name	<input type="text"/>
Email address	<input type="text"/>
Acceptance of Terms	<input type="checkbox"/> I accept the Terms of Service

Create a blog in **3**
easy steps:

- 1 Create an account
- 2 Name your blog
- 3 Choose a template

CREATE YOUR BLOG NOW

في هذه الخطوة نختار اسم المستخدم، الذي سنستخدمه في تسجيل الدخول، ثم كلمة المرور، ونعيد كتابتها في الحقل الموالي Retype password. بعد ذلك الاسم الذي سنوقع به في المدونة، ثم البريد الإلكتروني، ونوافق على القوانين بالتأشير على الوصلة: I accept the Terms of Service، وفي الأخير: Continue

كما رأينا في جدول المقارنة السابق، فإن Blogger هو أفضل خدمة استضافة مجانية للمدونات. لذلك ساعتمد في هذا الجزء من الكتاب على هذه الخدمة لشرح طريقة إنشاء المدونة. افتح الوصلة: <http://www.blogger.com>، ثم انقر على الرابط: **Create your blog now**

الآن ندخل اسما مناسباً للمدونة Blog Title، ثم عنوان المدونة URL. هنا من الأفضل اختيار اسم قصير وذو معنى، سهل الحفظ والتذكر. لو اخترت، مثلا، الاسم MyBlog، فإن عنوان الوصلة للمدونة هو: <http://MyBlog.blogspot.com> بعد ذلك نعيد كتابة الرمز (أو أحرف) ال Word Verification كما هي في الحقل الموالي. ثم Continue.

Blog title	<input type="text"/>	Enter a title for your blog.
Blog address (URL)	<input type="text"/> http:// <input type="text"/> .blogspot.com	You and others will use this to read and link to your blog.
Word Verification		Type the characters you see in the picture.
	<input type="text"/>	CONTINUE

الخطوة الأخيرة هي اختيار تصميم (أو قالب) مناسب للمدونة. في هذه الحالة اخترت قالب Sand Dollar وهو ما سنعمل عليه في الخطوات القادمة. تجدره آخر القائمة. من الأفضل اختيار هذا القالب، ثم بعد تطبيق ما في هذا الكتاب يمكنكم اختيار قالب آخر وتنفيذ نفس الخطوات عليه.

بعد اختيار القالب ننقر على الوصلة Continue، فيبدأ البرنامج في إعداد المدونة، ثم تظهر لنا رسالة نجاح الإعداد. وهكذا تنتهي المرحلة الأولى بنجاح.

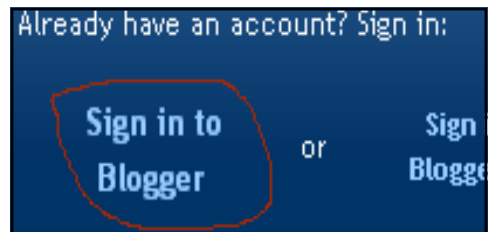


تعديل الملف الشخصي

2

بعد إعداد المدونة سنحتاج إلى التعديل على الملف الشخصي لنحدد أي من بياناتنا الشخصية سننشر وأبها لا. ن سجل أولا الدخول عبر الوصلة Sign in to Blogger من الصفحة الرئيسية Blogger.com.

تظهر لنا الصفحة الأولى للوحة التحكم، وهي تسمى Dashboard، وفي العمود الأيمن نجد الوصلة: Edit Profile، التي تقود إلى صفحة تحرير الملف الشخصي، حسب ما هو موضح أسفله:



Edit User Profile

Privacy

Share my profile	<input checked="" type="checkbox"/>	
Show my real name	<input type="checkbox"/>	If checked, your first and last name will appear on your profile.
Show my email address	<input type="checkbox"/>	Currently set to <i>mshjiouij@yahoo.fr</i>
Show my blogs	Select blogs to display	This list of blogs will only be displayed on your user profile.

Username

الاسم المستخدم في تسجيل الدخول إلى لوحة التحكم.

Display Name

الاسم الذي تريد توقيع المقالات به. قد يكون اسمك الحقيقي أو اسما مستعارًا.

Photo URL

إذا أردت نشر صورة شخصية لك في ملفك يمكنك وضع وصلة لها هنا. إذا لم تكن تعرف طريقة رفع الصور، راجع الدرس المخصص لرفع الصور، في الصفحات التالية.

هذه هي أبرز الخيارات في صفحة الملف الشخصي. باقي التفاصيل غير مهمة، يمكنك تجاهلها أو ملئها حسب ما ترى إذا كانت تهمك. وهي خيارات حول الهوايات والعنوان البريدي والكتب والأفلام والموسيقى المفضلة.

Share my profile

بالتأشير على هذا الخيار سيسمح لزوار المدونة بالإطلاع على ملفك الشخصي. إذا لم تُؤشّر على هذا الخيار فإن أيًا من الإعدادات الآتية لن تظهر في المدونة.

Show my real name

إذا كنت تريد إظهار اسمك الحقيقي في المدونة بجانب الاسم المستعار المستخدم في الدخول، أشر على هذا الاختيار.

Show my email address

إذا لا تريد إظهار بريدك الإلكتروني لا تُؤشّر على المربع.

Show my blogs

تعدد المدونات إحدى أهم مميزات بلوغر، إذ يمكنك، تحت اسم مستخدم واحد، إنشاء أكثر من مدونة. من وصلة [Select blogs to display](#) يمكنك اختيار أي المدونات التي تريد ظهورها في ملفك الشخصي وأبها لا.

إعدادات المدونة

3

1- إعدادات عامة



للدخول إلى صفحة إعدادات المدونة يجب أولاً الدخول إلى لوحة التحكم Dashboard ثم النقر على أيقونة change settings بجانب اسم المدونة.

في القسم الأول Basic لدينا الإعدادات الأساسية للمدونة:

Title

اسم المدونة: أهم ما في المدونة. يجب أن يكون الاسم معبراً لإعطاء هوية شخصية لمدونتك.

Description

خيار آخر مهم. يفضل كتابة وصف قصير موجز ومركز عن مدونتك. هذا الوصف سيكون العامل الأساس في انتشار مدونتك.

Add your Blog to our listings?

إذا اخترت No لن تظهر مدونتك في أي صفحة من صفحات موقع بلوغر. وإذا لم تعطى وصلة مدونتك إلى أحد ستكون المدونة سرية وخاصة بك، لا يتصفحها أحد غيرك.

Show Quick Editing on your Blog?

إذا كنت مسجل الدخول ستظهر لك أيقونة صغيرة أسفل كل موضوع، لكي تستطيع تحرير وتعديل الموضوع مباشرة دون الحاجة إلى الدخول أولاً إلى قسم تعديل التدوينات في لوحة التحكم.

Show Email Post links?

إذا كنت تريد إظهار وصلة تمكن زوار مدونتك من إرسال وصلات المواضيع إلى أصدقائهم مباشرة من مدونتك، اختر Yes.

Show Compose Mode for all your blogs?

المحرر المتطور لتنسيق التدوينات. إذا كنت تجيد التعامل مع ال HTML يفضل تعطيل هذا الخيار.

Save Settings

في الأخير تحفظ التعديلات التي أجريتها. أما إذا كنت تريد حذف مدونتك فإن الزر Delete This Blog سيفي بالغرض. لكن انتبه، لا رجعة في الأمر!

2- إعدادات النشر

بعد الإعدادات المتطورة لن نتطرق لها في هذا الكتاب. في قسم إعدادات النشر Publishing، سنكتفي بالتعديل على الخيار Notify Weblogs.com. بتفعيل هذا الخيار سيكون بإمكان محررات البحث الخاصة بالمدونات معرفة الجديد الذي تنشره في مدونتك تقريباً في نفس الوقت. هذا سيساهم كثيراً في الرفع من عدد زوار مدونتك.

3- إعدادات التنسيق

في هذا القسم (Formatting) يتم التحكم في بعض الإعدادات الأساسية خاصة بالتنسيق:

Show

لتحديد عدد المواضيع التي تريد عرضها في الصفحة الأولى من المدونة.

Date Header Format, Timestamp Format, Time Zone, Date Language
الإعدادات الخاصة بالتاريخ والتوقيت والمنطقة الزمنية.

Encoding

ترميز عرض المحتوى. يفضل اختيار UTF-8

Convert line breaks

إذا اخترت استخدام المحرر المتطور اختر Yes.

Show Title field

اختر Yes لإضافة حقل (عنوان التدوين) لكل المواضيع.

ثم في الأخير **Save Settings**، وبعد ذلك **Republish** حتى يتم تحديث كل المدونة.

دائمًا، عند تغيير أي إعدادات سنحتاج إلى ال **Republish**

إعدادات المدونة

3

6- إعدادات الخلاصات

نتحكم في هذا القسم Site Feed بملف الخلاصات الذي يسمح للقراء بتتبع جديد المدونة عبر برامج أو خدمات خارجية دون زيارة المدونة كل مرة.

Publish Site Feed

إذا شئت تفعيل خاصية الخلاصات اختر Yes.

Descriptions

يمكنك تحديد ما إذا كان بإمكان قراءة كامل نص التدوينة أو فقط الملخص عبر برامج قراءة الخلاصات. اختر Full لإظهار النص كاملاً أو Short للاكتفاء بالملخص.

Site Feed URL

الوصلة التي سيستخدمها قراء مدونتك للتتبع جديدك.

7- إعدادات الأعضاء

بلوغر يسمح لك بإضافة مدونين إضافيين لمشاركتك في نفس المدونة. بالنقر على Add Team Member(s) تظهر لك صفحة تضع بها العناوين البريدية لمن تريد دعوته لمشاركتك المدونة. وسوف يتوصل برسالة تضم خطوات الاشتراك في الخدمة.

بعد إضافة الأعضاء يمكنك إضافة صلاحيات ال Admin إلى أحدهم إن شئت بالتأشير على خانة Admin في الصفحة السابقة.

4- إعدادات التعليقات

في قسم Comments يمكننا التحكم في الإعدادات الخاصة بالتعليقات:

Comments

اختيار Show لتفعيل التعليقات، أو Hide لإخفائها.

Who Can Comment?

تحديد من يمكنه التعليق في مدونتك: الأعضاء المسجلون في خدمة بلوغر، أي شخص، الأعضاء المسجلون في مدونتك.

Backlinks

ميزة مهمة جداً تسمح لك بمعرفة من قام بالإشارة إلى تدويناتك من مدونته. الخدمة لا تعطي نتائج كاملة في الغالب، لكن من المهم تفعيلها باختيار Show.

Show comments in a popup window?

إظهار التعليقات في نافذة منبثقة. يفضل اختيار No.

Show word verification for comments?

لمنع التعليقات المزعجة المضافة بشكل آلي Spam فعل هذه الخاصية.

Enable comment moderation?

إذا كنت تريد قراءة التعليقات قبل نشرها من طرف الزوار، فعل هذا الخيار باختيار Yes.

Show profile images on comments?

إظهار صورتك الشخصية من ملفك الشخصي بجانبك تعليقاتك.

Comment Notification Address

أضف بريدك هنا إذا كنت تريد إعلامك عند إضافة التعليقات في مدونتك.

5- إعدادات الأرشيف

في قسم الأرشيف Archiving نتحكم في دورية الأرشيف Archive Frequency، شهري أو أسبوعي أو يومي، أو تعطيل الأرشيف. يفضل اختيار شهري.

أيضاً يفضل تفعيل الخيار Enable Post Pages?، الذي يسمح بتكوين وصلة ثابتة لكل تدوينة حتى يمكن الوصول إليها دائماً حتى وإن تبقى ظاهرة في الصفحة الأولى.

نشر الموضوع الأول وتعديل القالب

4

من لوحة تحرير الإعدادات توجه إلى القسم Posting. عملية النشر بسيطة جداً. لدينا الحقل Title لكتابة عنوان التدوينة، ومربعا نصيا لكتابة نص الموضوع. بعد كتابة الموضوع تختار Publish Post لنشر الموضوع، أو Save as Draft لحفظه كمسودة تعود لها لاحقاً. والآن لتصفح المدونة نقر على الوصلة أعلى الصفحة: View Blog

تلاحظون أن الصفحة لا تظهر متناسقة مع اللغة العربية، حيث يظهر النص وباقي محتوى الصفحة جهة اليسار وليس اليمين. سبب هذا هو أن قالب (التصميم) المدونة غير مهياً لاستخدام اللغات المكتوبة من اليمين إلى اليسار مثل العربية. لذلك سنحتاج إلى بعض التعديلات الطفيفة ليتناسب التصميم مع اللغة العربية.

من لوحة الإعدادات نتوجه إلى قسم Template، ونبدأ اللعب. (هنا سنتعرف فقط على الأوامر البسيطة لتعديل القالب، إذا كنت تجيد استخدام ال HTML&CSS يمكنك تطويع القالب كما تشاء).

أولاً نستبدل الوسم <html> بـ <html dir=rtl>، ثم نحفظ التعديلات Save Template Changes. ثم نختار الأمر Republish الذي سيظهر بعد حفظ التعديلات على القالب.

لنرى المدونة كيف أصبحت: النص العربي صار يظهر بشكل طبيعي. الآن إذا شئتم تحويل العمود الأيسر إلى جهة اليمين، نستبدل السطرين:

```
div#mainCm{float:right;width:66%;padding:30px 7% 10px 3%;border-left:dotted 1px #E0AD12;}
div#sideBar{margin:20px 0px 0px 1em;padding:0px;text-align:left;}
```

بـ:

```
div#mainCm{float:left;width:66%;padding:30px 3% 10px 7%;border-right:dotted 1px #E0AD12;}
div#sideBar{margin:20px 1em 0px 0px;padding:0px;text-align:right;float:right;}
```

ثم نحفظ التغييرات مرة أخرى.

هذا أبسط ما يمكننا فعله الآن. باقي التعديلات تحتاج إلى معرفة متوسطة على الأقل بال CSS. وهذا الكتاب موجه فقط للمبتدئين. لاحقاً سأطرح مواضيع أخرى عن تعريب القوالب في مدونتي.

الآن سنضيف بعض الروابط، ننزل إلى أسفل صفحة القالب، فنجد:

```
<h6>Links</h6>
<ul>
  <li><a href="http://news.google.com/">Google News</a></li>
  <li><a href="http://EDITME!">Edit-Me</a></li>
  <li><a href="http://EDITME!">Edit-Me</a></li>
</ul>
```

يمكن تغيير Links بـ (روابط)، ثم نغير السطر Edit-Me، كالتالي: الجزء http://EDITME! نستبدله بوصلة الموقع الذي نريده. و Edit-Me نستبدلها باسم الموقع.

في الأسفل نجد <h6>archives</h6>، نغيرها إلى

```
<h6>الأرشيف</h6>.
```

وكما العادة نحفظ التعديلات ثم الأمر Republish

5 تحرير الموضوع الأول وإضافة الصور

لتحرير المواضيع التي سبق نشرها، نذهب إلى لوحة التحكم قسم Posting ثم Edit Posts. ونختار وصلة Edit الموجودة يسار كل موضوع.

لإضافة الصور هناك مفتاح Add image في شريط الأدوات الخاص بالمحرر. تظهر نافذة منبثقة لتحميل الصورة.

يمكن نشر الصورة من موقع آخر بوضع وصلتها في حقل URL جهة اليمين، أو تحميل صورة جديدة، بالطريقة المعتادة، من زر الاستعراض جهة اليسار. نختار حجم الصورة ونمط العرض (فوق، يسار، يمين)، ثم Upload Image. فتضاف الصورة تلقائيًا إلى المحرر.

إذا أردتم استخدام صورة ما في الملف لشخصي يمكن رفعها بنفس هذه الطريقة، ثم تختارون عرض المصدر بالنقر على Edit HTML في المحرر. وصلة الصورة تكون بمثل هذا الشكل:

```
>img style="margin: 0pt 10px 10px 0pt; float: left; cursor: pointer;" src="http://photos1.blogger.com/blogger/165/3937/320/ms0.jpg" alt="" border="0" /></a>
```

الوصلة التي سنستخدمها لعرض الصورة هي:

<http://photos1.blogger.com/blogger/165/3937/320/ms0.jpg>

6 إضافة عداد زوار

موقع <http://www.123compteur.com> يوفر أسهل طريقة وجدتها لإضافة عداد زوار لمدونتكم. الموقع باللغة الفرنسية لكن عملية التسجيل بسيطة جدا والعداد يظهر باللغة الانجليزية. افتح وصلة الموقع، ثم أنقر على الرابط: Créer mon compteur أسفل الصفحة قليلا. في الصفحة الموالية انقر على الشكل الذي يناسبك، ثم خصص العداد كما تشاء. بعد ذلك أنقر على المفتاح Création du compteur. ستحصل على كود العداد. قم بنسخه وألصقه في المكان الذي تريده من صفحة القالب.

يفضل لصقه أسفل الأرشيف مباشرة، وإذا وجدت أن العداد لا يظهر بشكل سليم أضف الرمز <div dir=ltr > قبل الكود الذي نسخته، والرمز </div> بعد كود العداد. ولا تنسى الأمر Republish بعد حفظ القالب.

الكود سيكون كما يلي:

```
<h6>archives</h6>
<ul><BloggerArchives><li><a href='<$BlogArchiveURL$>'><$BlogArchiveName$></a></li>
</BloggerArchives>
<!-- Link to the front page, from your archives -->
<script type="text/javascript">if (location.href.indexOf("archive")!=-1) document.write("<li><strong><a
href=\"<$BlogURL$>\">Current Posts</a></strong></li>");</script>
</ul>

<div dir="ltr">
<script type="text/javascript" src="http://www.123compteur.com/counterskinable01.php?
votre_id=203521">
</script><noscript><a href="http://www.123compteur.com" target="_blank">Compteurs Gratuits</a>
</noscript></div>
```

قريبًا

نافذة

على المدونات العربية

www.arabiskblog.com
